



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
المفهوم الخاص بالمعيار السلعي – تقرير مجموعة العمل والتوصيات الصادرة عن المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ولجنة المعايير
البند 3-8 من جدول الأعمال
من إعداد رئيس هيئة تدابير الصحة النباتية ونائب رئيسها ورئيس مجموعة العمل المعنية بمفهوم المعيار السلعي، مع مساهمات من أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً – مقدمة

1- تم تناول، في عدد من المناقشات خلال السنتين الماضيتين، الغاية من المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية (المعايير الدولية) وحالتها ومحتواها بشكل عام ولا سيما مفهوم المعيار السلعي. وقررت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) إنشاء مجموعة عمل معنية بمفهوم المعيار السلعي. كما قررت الهيئة أن ترفع هذه المجموعة تقريرها إلى المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي التي ستقدّم مساهمات كتابية حول المسائل الاستراتيجية إلى لجنة المعايير. كما ناقشت لجنة تنمية القدرات الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل. وسوف ترفع لجنة المعايير توصياتها إلى الهيئة.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

ثانياً - مجموعة العمل المعنية بمفهوم المعيار السلعي

2- عقدت مجموعة العمل اجتماعها في أدنبرة من 20 إلى 24 يوليو/تموز 2015. ونُشر تقرير هذا الاجتماع على البوابة الدولية للصحة النباتية¹. واضطلعت المجموعة بالمهام المحددة في الاختصاصات (المرفقة بتقرير الاجتماع)، بما في ذلك مناقشة وتحليل المسائل التالية:

- الغاية من المعايير السلعية ومحتواها وشكلها؛
- عملية وضع المعايير السلعية؛
- نظام الحفاظ على المعايير السلعية وتحديثها.

3- ونظرت مجموعة العمل في التحديات المحتملة المرتبطة بوضع معايير سلعية ولكنها أشارت كذلك إلى إمكانية نشوء منافع عن وضعها. ولم يكن واضحاً لبعض الخبراء إذا كان وضع معايير سلعية محددة بمثابة أولوية بالنسبة إلى الهيئة أو إذا كانت الأخيرة على استعداد للموافقة على شروط عالمية محتملة في المعايير السلعية. وشعر بعض الأعضاء في مجموعة العمل بالحاجة إلى إجراء مسح للأطراف المتعاقدة غير أنه لم تُقدّم توصية بهذا الشأن في نهاية المطاف.

4- وأشارت مجموعة العمل إلى وجود أنواع مختلفة من السلع (كالسلع الفردية ومجموعات من السلع المتقاربة/المترابطة وفئات سلعية واسعة) مما سيطرّح تحديات مختلفة عند الاتفاق على شروط متجانسة (لا سيما بالنسبة إلى أعداد الآفات المرتبطة بمجموعات من السلع/ فئات من السلع). واعتبر الخبراء أن المعيار السلعي يجب أن يتمتع بنطاق محدد وأن يسعى إلى حل مشكلة واحدة أو عدد من المشاكل. وينبغي أن تكون هذه المشاكل قد حُددت سابقاً في الطرح ذي الصلة بالموضوع الجديد للمعيار. وينبغي أن تتضمن المعايير السلعية شروطاً، كما تم إعداد مشروع نموذج بسيط للمعايير السلعية.

5- وفي ما يخص عملية وضع المعايير السلعية، أوصت مجموعة العمل باستخدام الإجراءات الموجودة لوضع المعايير. واقترحت المجموعة، عند النظر في مشروع إطار المعايير والتنفيذ، النظر في إطلاق دعوة مشتركة إلى بلورة مواضيع للمعايير وأدوات التنفيذ. وسيساعد ذلك الهيئة على تحديد أولويات واضحة ومساندة الأمانة في التخطيط للعمل.

6- واعتبرت مجموعة العمل أن صفحة موارد الصحة النباتية على شبكة الإنترنت تشكّل مخزوناً مفيداً للمعلومات وأنه من المهم إتاحة موارد خاصة بالمعايير السلعية.

¹ تقرير مجموعة العمل متاح على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/ar/publications/81503/>

7- واعتُبر أنه من الضروري إشراك مؤسسات من القطاع في عملية وضع المعايير السلعية منذ المراحل الأولى بما في ذلك مرحلة الصياغة وإبداء التعليقات على مشاريع الخصائص ومشاريع المعايير، والمساعدة في جهود الدعوة وتنفيذ المعايير. وبهدف تيسير وضع المعايير السلعية بشكل أسرع وزيادة مرونة العمليات المتبعة، تم اقتراح الخيارات التالية:

- تقديم مواضيع للمعايير السلعية في أي وقت كان؛
- تقديم مشروع معيار استجابة للدعوة إلى طرح المواضيع؛
- تفويض السلطة إلى لجنة المعايير لإضافة مقترحات بشأن المعايير السلعية كمواد في قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية)؛
- السماح للأطراف المتعاقدة بإعداد مشروع جديد أو مشروع تنقيح لمعيار سلعي بغرض رفعه إلى لجنة المعايير.

8- وسلط المشاركون في مجموعة العمل الضوء على ضرورة إجراء عمليات تنقيح متكررة للمعايير السلعية من أجل إبقائها محدّثة، وورد بعض المقترحات لتيسير هذه العملية. وتم توخي أيضاً إمكانية إعداد نسخ أولية للمعايير السلعية لمعالجة المسائل الرئيسية، مع ضم العناصر الإضافية حسب الاقتضاء.

9- وناقشت مجموعة العمل التكاليف المرتبطة بوضع المعايير السلعية وتطويرها إلى جانب تنمية القدرات لتنفيذها. ولذلك، دعت مجموعة العمل المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي إلى البحث في إمكانية توجيه طلب إلى المكتب بالنظر في التداعيات على الموارد فضلاً عن إمكانية رعاية عملية وضع المعايير السلعية من جانب المؤسسات الدولية المعنية بهذا القطاع.

10- وشعرت مجموعة العمل أنه غالباً ما تنشأ مسائل طارئة متعلّقة بالسلع أو الآفات المرتبطة بها ويجب معالجتها على وجه السرعة. ويكون وضع معيار بهذا الشأن مناسباً على المدى الطويل، ولكن قد لا يكون مناسباً على المدى القصير لطرح المسألة والتشجيع على اتخاذ إجراءات فورية.

ثالثاً - دراسة الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل

من جانب المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي

11- نظرت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في التقرير الذي أعدته مجموعة العمل في اجتماعها المنعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2015²، وأبدت تعليقات استراتيجية لتنظر فيها لجنة المعايير. ودعمت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي العديد من المقترحات التي قدّمتها مجموعة العمل. وعلاوة على ذلك، إن المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي:

² تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي متاح على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/ar/publications/81716/>

- شجعت لجنة المعايير على فحص ما إذا كان مقياس إدراج المواضيع الجديدة مناسباً للمعايير السلعية.
- أشارت إلى أن عملية وضع المعايير السلعية معقدة لأنها قد تتطلب تحديد شروط للعديد من الآفات.
- دعمت مواصلة إعداد مشاريع المعايير المدرجة على قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية.
- وافقت على ضرورة وضع معالجات للصحة النباتية أيضاً لضمان توافر الأدوات للأطراف المتعاقدة.
- اقترحت مواصلة النظر في موضع إدراج المعايير السلعية ضمن إطار المعايير والتنفيذ.
- اعتبرت أنه ينبغي على الهيئة النظر في ما إذا كانت المنافع الناشئة عن المعايير السلعية تفوق التحديات والتكاليف المرتبطة بوضعها.
- اقترحت السعي إلى وضع مستويات عالمية مناسبة من الحماية للسلع (بما يشبه المعيار الدولي رقم 15)، بغية استهداف أهم الآفات أو مجموعات الآفات الخاصة بسلعة ما وضمان أن توازي مستويات الوقاية المخاطر (المعوقات أمام التجارة مقابل التجارة الآمنة).
- شددت على ضرورة المحافظة على أهمية الاتفاقية الدولية عن طريق بلوغ اتفاقات عالمية حول مواضيع ملموسة (متعلقة بالسلع أو الطريق) وليس فقط حول المفاهيم.
- اقترحت استخدام المعايير السلعية كنهج تجريبي لعملية "رعاية المعايير".

رابعاً — دراسة الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل من جانب لجنة المعايير

- 12- نظرت لجنة المعايير، خلال اجتماعها المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2015، في الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل، إلى جانب نتائج المناقشات حول تقرير المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي.
- 13- وأقرت لجنة المعايير بالعمل الذي اضطلعت به مجموعة العمل حول مفهوم المعيار السلعي. وطرح أعضاء لجنة المعايير، بصورة عامة، أسئلة عن أهداف المعايير السلعية ولا سيما التحديات المرتبطة بمواءمة خيارات إدارة مخاطر الآفات النباتية والمنتجات النباتية في التجارة، بحيث يجب أن يخضع تطبيق الإجراءات ذات الصلة لتحليل لمخاطر الآفات في البلد المستورد.
- 14- وبالمثل، لم يُعتبر أن وضع قائمة عالمية بآفات السلع كأساس لمواءمة إدارة مخاطر الآفات حلاً قابلاً للتطبيق لأن جميع البلدان تنظم آفات مختلفة وفقاً لحالة الآفات لديها (المعيار الدولي رقم 8 تحديد حالة الآفات في منطقة ما). وفشلت المناقشات اللاحقة في تحديد الآفات الخاضعة عادةً للوائح، وهي غالباً الآفات التي تم اعتراضها أو الخاضعة للإدارة بموجب مشروع المعيار الخاص بأزهار القطف، في التوصل إلى قائمة متفق عليها لوضع إجراءات متجانسة لإدارة المخاطر، مما يظهر الصعوبات الكامنة في هذا النهج.
- 15- واقترح بعض الأعضاء مواصلة التركيز على بلورة خيارات إضافية لإدارة مخاطر الآفات، تماشياً مع تعليق مشابه أبدته المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي.

16- وتشكّل المعايير الآلية إلى مواءمة تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك الإدارة الفعّالة لمخاطر الآفات المهمة التي تؤثر على الأمن الغذائي والتجارة والبيئة، أولوية بالنسبة إلى الاتفاقية الدولية وأطرافها المتعاقدة. ولم تعتبر لجنة المعايير أن وضع معايير سلعية ذا أهمية أو جدوى أو أولوية أكبر من أي معيار آخر مدرج على قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية.

17- وعلاوة على ذلك، ما من شيء في الإجراءات الحالية لوضع المعايير يمنع الأطراف المتعاقدة من اقتراح مواضيع للمعايير الرامية إلى مواءمة إدارة مخاطر الصحة النباتية بالنسبة إلى سلعة معيّنة. وبالفعل، من شأن العملية الحالية، التي تطلب من الأطراف المتعاقدة الطارحة للمواضيع أن توضّح المشكلة وأثرها على حركة الآفات العالمية، مساعدة الأطراف المتعاقدة على تحديد الغاية من أي معيار سلعى مقترح ومنافعه. والغاية من المعيار ونتائجه مبيّنة في إحدى الخصائص المرتبطة بكل معيار تقوم لجنة المعايير بالموافقة عليها. وتحدد الخصائص نطاق المعيار وترمي مباشرة إلى حل المشكلة المبيّنة في الموضوع.

18- ويتيح احتمال وضع إجراءات متجانسة لآفات سلعية محددة، كما هي الحال بالنسبة إلى ذبابة الفاكهة Tephritid، آلية لتحديد الآفات التي تتطلب إجراءات عالمية.

19- وأقرّت لجنة المعايير بأهمية أن تقوم هيئة تدابير الصحة النباتية بإنشاء آلية لمعالجة مخاطر الصحة النباتية الناشئة. واعتبرت اللجنة أنه يتعيّن على الهيئة النظر في هذا الموضوع بصورة ملحة نظراً إلى آخر حركات الآفات المهمة من قبيل آفة *Fusarium oxysporum f.sp. cubense* من صنف TR4 وآفة *Xylella fastidiosa*.

20- وأحاطت لجنة المعايير علماً بالمبادئ الواردة في تقرير مجموعة العمل التي تفيد بأنه ينبغي على المعايير أن تتضمن شروطاً وأن تُستخدم لأغراض المواءمة. غير أنها وافقت على ضرورة أن ترمي المعايير إلى مواءمة تدابير الصحة النباتية على الرغم من أنها قد لا تحتوي دائماً على شروط محددة. ومن هذا المنطلق، اعتبرت أن النطاق المتفق عليه لمعيار ما، كما هو محدد في الخصائص الموافق عليها، يحدد طبيعة أي شرط يجب أن يحتوي عليه. وعلى سبيل المثال، قد يحتوي معيار ذو نطاق واسع (بحسب السلع التي تغطيها مثل هذه المعايير) على شروط أقل تحديداً من معيار ذي نطاق منحسر.

21- وأقرّت لجنة المعايير أن المعيار يتبع كذلك النطاق المتفق عليه، مما يزيل الحاجة إلى تصنيف المعايير بحسب نوعها، كمعيار سلعى مثلاً.

22- وأجرت لجنة المعايير نقاشات حول مصطلحات، بما فيها "سلعة" و"فئة سلعية" و"مجموعة سلعية". وتم الاتفاق على ضرورة أن يعيد الفريق الفني المعنى بمسرد مصطلحات الصحة النباتية النظر في تعريف المصطلحين الأخيرين الواردين في مسرد المصطلحات على ضوء هذه المناقشات نظراً إلى اعتبارهما يؤديان إلى اللبس، لا سيما في ما يخص تطبيق مصطلح "الفئات السلعية".

23- ونظراً إلى الاعتبارات الواردة أعلاه، بلورت لجنة المعايير نهجاً لاستيعاب مفهوم المعايير السلعية ضمن العمليات القائمة لتنظر فيه الهيئة.

ألف - نهج متكامل لمواءمة تدابير الصحة النباتية الخاصة بالسلع

24- تدعم لجنة المعايير بشدة إطار المعايير والتنفيذ باعتباره أساساً للتخطيط وتحديد الأولويات لوضع المعايير وغيرها من الأدوات. وأقرت أن الإطار يتضمن مفاهيم عن نظم الصحة النباتية لتنظيم الواردات والصادرات وتنفيذها لمعالجة مخاطر الصحة النباتية المرتبطة بوسائل النقل وطرق السلع.

25- وتقر لجنة المعايير بأنه تم تصنيف بعض المعايير المعتمدة وبعض المعايير قيد الإعداد، التي تركز على مواءمة عمليات إدارة مخاطر الصحة النباتية المرتبطة بسلعة أو طريق ما، بحسب مختلف مستويات الشروط التي تنطوي عليها. وفي حين تختلف الشروط من حيث عددها وطبيعتها، فإن تلك المشمولة في كل معيار من المعايير مناسبة لإدارة مخاطر الصحة النباتية بشكل فعال وفقاً للغاية من المعيار المحددة في نطاقه.

26- وتماشياً مع استنتاج لجنة المعايير بأن العمليات القائمة لوضع المعايير مناسبة لإدارة المعايير السلعية، تقترح اللجنة تصنيف هذه المعايير ضمن الإطار في طبقات من أوسعها نطاقاً إلى أكثرها تحديداً. وتصف المعايير الأوسع نطاقاً خيارات إدارة مخاطر الآفات في مجموعة من السلع (على غرار الخشب ونباتات الغرس والبذور والحبوب والفاكهة والخضراوات) المرتبطة بمعايير أكثر تحديداً وتحدد مجموعة من الشروط الواسعة والمحددة. ومن شأن مجموعة المعايير هذه أن تغطي مجموعات من السلع المحددة على مستويات مختلفة بنسب متفاوتة من التفصيل كما ينص عليه النطاق الذي يحدد مكانها ضمن الإطار.

27- وتتضمن أمثلة عن هذه المعايير المحدودة النطاق المعيار الدولي رقم 15 (إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح)، والمعيار الدولي رقم 33 (مادة الإكثار الدقيقة والدرينات الخالية من الآفات للبطاطا/البطاطس (*Solanum spp*) في التجارة الدولية)، والمعيار الدولي رقم 36 (تدابير متكاملة لنباتات الغرس)، والمعايير الخاصة بذبابة الفاكهة *Tephritid* (المعايير الدولية رقم 26 و30 و35) ومشاريع المعايير بشأن الحرف اليدوية الخشبية، والمواد الإعلامية المتزايدة المرتبطة بنباتات الغرس. كما يمكنها تناول مواضيع تم اقتراحها حديثاً. ويجب أن تقوم المعايير الخاصة بطريق الآفات على تحليل لمخاطر الآفات يتم إجراؤه وفقاً للمبادئ المنصوص عليها في المعايير الدولية المناسبة الخاصة بتحليل مخاطر الآفات.

28- واعتبرت لجنة المعايير أن وضع معيار لكل شريحة معينة قد يكون أو قد لا يكون ضرورياً ولكن يجب تحديد ذلك عندما تتخذ لجنة المعايير قراراتها في سياق رفع توصياتها إلى الهيئة بشأن إضافة مواضيع إلى قائمة المواضيع لمعايير الاتفاقية الدولية، إلى جانب تحديد الأولويات من المواضيع لتفادي تكرار المعلومات من معيار إلى آخر.

29- وشجعت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي لجنة المعايير على اختبار أهمية المقياس المستخدم حالياً من أجل إدراج مواضيع جديدة، بالنسبة إلى عملية وضع مواضيع للمعايير السلعية. وناقشت لجنة المعايير هذه المسألة لدى استعراض التقارير المقدمة استجابةً للدعوة إلى تقديم مواضيع جديدة للمعايير في عام 2015 وشعرت أنه ينبغي استعراض المعيار في مرحلة لاحقة.

30- واعتبرت لجنة المعايير أنه يجب تطوير التوجيهات للمساعدة على تقييم مواضيع المعايير ضمن الإطار الذي سيوسّع لضم الطبقات.

31- ويرد تفسير هذا المفهوم باستخدام المعايير المعتمدة ومشاريع المعايير الموجودة على الشكل الآتي:

ألف - مفهوم تصنيف الخشب ضمن طبقات مبيّن في ما يلي:

مثال على معيار ذي نطاق واسع

الحركة الدولية لتجارة الأخشاب (مشروع)

أمثلة على معايير ذات نطاق أكثر انحصاراً مرتبطة أو قد تكون مرتبطة بمعيار أوسع نطاقاً

إخضاع مواد التعبئة الخشبية في التجارة الدولية للوائح (المعيار الدولي رقم 15)

الحركة الدولية للمنتجات الخشبية والحرف اليدوية المصنوعة من الخشب (مشروع)

الحركة الدولية لقطع الخشب (موضوع - تم النظر فيه من دون رفع توصية بشأنه)

استخدام نهج النظم لإدارة المخاطر المرتبطة بحركة السلع الخشبية (موضوع - تم النظر فيه من دون رفع توصية بشأنه)

باء - مفهوم الطبقات المحتمل تطبيقه على الفاكهة والخضراوات المعدة للاستهلاك البشري مبيّن في ما يلي:

مثال على معيار ذي نطاق واسع

مخاطر الآفات المرتبطة بالفاكهة والخضراوات المعدة للاستهلاك البشري في التجارة الدولية

أمثلة على معايير ذات نطاق أكثر انحصاراً مرتبطة أو قد تكون مرتبطة بمعيار أوسع نطاقاً

معايير قائمة على الآفات

- المعيار الدولي رقم 26 (إنشاء منطقة خالية من الآفات لذباب ثمار الفاكهة (Tephritidae))
- المعيار الدولي رقم 30 (إنشاء مناطق ينخفض فيها انتشار آفات ذباب الفاكهة (Tephritidae))
- المعيار الدولي رقم 35 (نهج النظم لإدارة مخاطر آفات ذباب الفاكهة (Tephritidae))
- معالجات الصحة النباتية (المعالجة بتعريض الأغذية للإشعاع والبرودة وما إلى ذلك)

معايير قائمة على الجسم المضيف للآفة

- الحركة الدولية للتفاح (موضوع - تم النظر فيه من دون رفع توصية بشأنه)
- الحركة الدولية لثمار البندورة (موضوع - تم النظر فيه من دون رفع توصية بشأنه)

32- وأشارت لجنة المعايير إلى أن بعض الأعضاء في المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي اعتبروا أنه يمكن القيام بعملية تجريبية لفهم ما هي التحديات المرتبطة بإمكانية تنفيذ العمل اللازم لسلع معينة في المستقبل. ومن شأن تحويل موضوع ما إلى إحدى الخصائص أن يفضي عن عمليات للنظر في مواءمة التدابير الخاصة بالحركة الدولية لسلعة واحدة، واختبار الفرضية التي تفيد بأن العمليات الحالية كافية لتحقيق هذا الغرض. ومن شأنه أيضاً أن يزود التوجيهات المقترحة بالمعلومات.

33- واعتبرت لجنة المعايير أن الشروط في الفقرة الاستهلاكية هي على الأرجح واسعة النطاق ومن المحتمل أن تحدد معياراً أدنى مناسباً لاستخدامه عالمياً.

34- وتدعم لجنة المعايير بشدة توطيد التعاون بين عمليات وضع المعايير وتنفيذها كما دعمت بقوة تشجيع الأطراف المتعاقدة على تقديم موارد للصحة النباتية ذات صلة بإدارة مخاطر الآفات المرتبطة بسلع أو مجموعات من السلع لإمكانية إدراجها في صفحة الإنترنت عن موارد الصحة النباتية.

35- ووافقت لجنة المعايير على ضرورة اتباع إجراءات وضع المعايير الحالية بالنسبة إلى كافة المعايير وشعرت بالتالي أنه من المبكر النظر في تغيير الإجراءات القائمة لجعلها أكثر استيعاباً للمعايير السلعية. ويمكن استعراض هذا الموضوع في المستقبل.

36- وكان من رأي لجنة المعايير، تماشياً مع اعتبارات لجنة المعايير بضرورة استخدام العمليات القائمة، أنه لا حاجة إلى وضع نموذج خاص بالمعايير التي تركز على إدارة مخاطر سلعة ما.

37- واعتبرت لجنة المعايير أن النهج الموصوف أعلاه يعالج باقي الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل.

خامساً - دراسة الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل من جانب لجنة تنمية القدرات

38- نظرت لجنة تنمية القدرات، إلى جانب مناقشات المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ولجنة المعايير، في الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن مجموعة العمل نظراً إلى أن عضواً واحداً من هذه اللجنة حضر اجتماع مجموعة العمل.

39- واقرحت اللجنة النظر دائماً في استخدام الأدلة وغيرها من الأدوات لمعالجة المسائل المرتبطة بالسلع بغض النظر عن وضع معيار دولي أم لا. وبغياب شروط واضحة لمعيار دولي، يمكن تحديد خيارات أخرى لأدوات من شأنها تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على غرار الخطوط التوجيهية والتوصيات والأدلة والنشرات من جملة أمور أخرى. ويجب انتقاء نوع الأداة (الأدوات) الأنسب بحسب كل حالة على حدة.

40- وأبدت لجنة تنمية القدرات تحفظها بشأن الحاجة إلى هذا النوع من المعايير وأشارت إلى أنها ستشمل عدداً كبيراً من السلع وإلى ضرورة النظر في منافع مثل هذا العمل.

41- واقرحت اللجنة وضع مقاييس سليمة لتحديد ملائمة وضع معيار سلعي.

42- واستنتجت اللجنة أنه من المبكر جداً اتخاذ قرار حول مثل هذه المعايير وأنه يجب متابعة النظر في الموضوع إلى جانب إنشاء مجموعة عمل أخرى. ويتوجب على مجموعة العمل هذه النظر في الهدف المبتغى من المعيار الذي سيوضع (كتحقيق الأمن الغذائي مثلاً) إلى جانب الاستخدام النهائي لسلعة ما والتكاليف/المنافع الناشئة عن وضع معيار كهذا. واقرحت اللجنة أن تكون مجموعة العمل صغيرة الحجم وأن تضم ممثلاً واحداً عن مجموعة العمل الأصلية ولجنة تنمية القدرات ولجنة المعايير واللجنة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، وأنه يجب إنشاؤها بأقرب وقت ممكن بعد الدورة الحادية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2016). وستُكلف بإعداد تقرير في الوقت المناسب كي تنظر فيه كل من لجنة تنمية القدرات ولجنة المعايير في مايو/أيار 2016، واللجنة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي قبل الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية (2016).

سادساً – التوصيات

43- تجمع هذه الوثيقة الاعتبارات المتعلقة بمفهوم المعيار السلعي الصادرة عن مجموعة العمل واللجنة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ولجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات خلال عام 2015. وتم دمج الإجراءات الرامية إلى معالجة المسائل التي طرحتها المجموعات والمضي قدماً في تطبيقها ضمن التوصيات الواردة أدناه.

44- إن هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

- (1) *الإحاطة علماً* باعتبارات مجموعة العمل واللجنة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ولجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات في ما يتعلق بمفهوم المعايير السلعية.
- (2) *الموافقة على* أن وضع معايير سلعية لا يتسم بأهمية أو جدوى أو أولوية أكبر من أي معيار أو أداة تنفيذ آخرين، وأنه ما من شيء في إجراءات وضع المعايير الحالية يمنع الأطراف المتعاقدة من اقتراح مواضيع للمعايير الرامية إلى مواءمة إدارة مخاطر الصحة النباتية بالنسبة إلى سلعة معينة أو مجموعة من السلع.
- (3) *الموافقة على* أنه ما من حاجة إلى تصنيف معيار ما بحسب نوع معين كمعيار سلعي، بل التركيز على تحديد الشروط أو توجيهات المواءمة المناسبة من أجل إدارة مخاطر الصحة النباتية بشكل فعال تماشياً مع ما يعتزم المعيار تحقيقه بحسب ما هو محدد في نطاقه.
- (4) *النظر في* الحاجة إلى إطلاق دعوة مشتركة إلى تقديم مواضيع للمعايير وأدوات التنفيذ، التي ستخضع للاستعراض مع مدخلات من لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات، أو الهيئة التي ستخلفها. وإذا تمت الموافقة على ذلك، توجيه طلب إلى لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات لاستعراض العملية الحالية وتكييفها من أجل إطلاق دعوة مماثلة، بما في ذلك إدخال أي تغييرات على معايير التقييم اللازمة.
- (5) *الموافقة على* أن أي مساهمة ترد استجابةً للدعوة إلى تقديم المواضيع والأدوات يجب أن تحدد بصورة واضحة المشكلة الواجب حلها بما يكفي من التفاصيل لتحديد كيف سيندرج ذلك ضمن إطار المعايير والتنفيذ وما هي الكلفة/المنافع الناجمة عن وضع معيار أو أداة بهذا الشأن.
- (6) *الموافقة على* توسيع نطاق إطار المعايير والتنفيذ ليشمل تعريفاً عن الطبقات ونطاق تطبيقها لإدارة مخاطر الصحة النباتية المرتبطة بوسائط النقل وطرق السلع.
- (7) *الطلب من* أمانة الاتفاقية الدولية، بالتعاون مع لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات، أن تضع توجيهات بشأن طبقات المعايير هذه وشروطها لعرضها على الهيئة في دورتها الثانية عشرة (2017).
- (8) *الموافقة على* أن تقوم مجموعة عمل صغيرة الحجم بدراسة نظرية بشأن صياغة خصائص لمعيار ما كعملية تجريبية يقوم عليها تحليل لنتائج وضع معيار خاص بسلعة معينة ومنافعه والتحديات المرتبطة بذلك. بلورة اختصاصات مجموعة العمل.

- (9) //نظر، خلال الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017)، في ما إذا كانت المنافع الناشئة عن المعايير السلعية تفوق التحديات والتكاليف المرتبطة بوضعها باستخدام المعلومات التي قدّمتها مجموعة العمل الصغيرة الحجم والاعتبارات اللاحقة الصادرة عن أجهزة الهيئة ذات الصلة.
- (10) //الطلب من المكتب أن ينظر، في وقت مناسب، في تداعيات وضع معايير سلعية أو تحديثها على الموارد إلى جانب بناء القدرات لتنفيذها والنظر في إمكانية إنشاء آليات تمويل من الجهات المانحة (استخدام المعايير السلعية كعملية تجريبية "لرعاية المعايير").
- (11) تشجيع الأطراف المتعاقدة على توفير موارد للصحة النباتية متعلقة بإدارة الآفات المرتبطة بسلع أو مجموعات من السلع لإدراجها الممكن في صفحة موارد الصحة النباتية على الإنترنت استجابةً لدعوات محددة إلى تقديم الموارد.
- (12) //الطلب من المكتب، بالتشاور مع لجنة المعايير ولجنة تنمية القدرات، إنشاء آلية بشكل عاجل لمعالجة المسائل الناشئة التي تتطلب اتخاذ إجراءات عالمية.